مجلة التربية البدنية والرياضية–جامعة باتنة2

المجلد: 03 العدد: 01 السنة:2024 صفحات المقال: ص01–23 ISSN : 2830-9170 EISSN : 2992-0736

واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

–دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف–

The reality of using educational technology in teaching the physical education and sports class from the point of view of secondary education teachers -A field study in some secondary schools in Setif -

يوسف فرطاس

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر y.fortas@univ-setif2.dz **

حسين قرقيط

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر

لخضر رحماني

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر

تاريخ الإرسال: 2024/06/24 تاريخ القبول:2024/07/02 تاريخ النشر: 2024/07/26

1 المؤلف المراسل: يوسف فرطاس

2 y.fortas@univ-setif2.dz

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بولاية سطيف، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة الدراسة، فيما تكونت العينة من 30 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمد الباحثون الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وتم جمع ومعالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS 25.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساهم في تطوير المهارات الرياضية، وفي تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ، وزيادة على ذلك فهو يوفر الجهد والوقت المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. إلا أنه لا واقع لها في الميدان حسب رأي الأساتذة نظرا لنقص الإمكانيات وعدم توفر الوسائل التكنولوجية للتعليم.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، التدريس، حصة التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الثانوي.

ABSTRACT:

This study aims to know the reality of using educational technology in teaching the physical education and sports class from the point of view of secondary education teachers in state of Setif. The researchers used the descriptive analytical method for its suitability and the nature of the study, while the sample consisted of 30 professors who were chosen in a simple random way, and the researchers adopted the questionnaire and the interview as a tool to collect Data were collected and processed statistically using SPSS 25.

The results of the study showed that the use of educational technology contributes to developing mathematical skills and improves the cognitive abilities of students, and in addition, it saves the effort

and time spent by students in physical education and sports classes. However, it has no reality in the field, according to the opinion of professors, due to the lack of capabilities and the lack of technological means for teaching.
Keywords: educational technology; teaching; physical education and sports class; secondary education stage.

1-مقدمة:

تعد النظم التكنولوجية الحديثة من بين أحد أهم الأقطاب مساهمة في تقدم البشرية في جميع مجالاتها قياسا على العصر الذي نعيشه حاليا والذي أطلق عليه بعصر المعلوماتية، إذ نجد أنه حدث انتقال نوعي في تقنية المعلومات حيث أن التكنولوجيا الحديثة فرضت نفسها على نطاقات عديدة وميادين شتى، فجعلت من العالم قرية صغيرة. هذا ما فتح الباب لتطوير المنظومة التعليمية بجعل نظامها التعليمي يتماشى والتكنولوجيات السائدة والوقت الراهن.

وهاته المسايرة لا تتم إلا من خلال إعادة صياغة هذه المناهج التعليمية من عدة جوانب بداية بالأهداف، توسطا بالمحتوى، وصولا إلى الوسائل مع دمج التكنولوجيا في أساليب التدريس وطرق التقويم، شرط أن يكون هذا التقويم ذا صبغة حديثة.

إن التطور التقني والعلمي في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها العملية التعليمية التي تعد غاية في الأهمية بحكم موقعها الساعي إلى قيادة المجتمع بالفكرة والمعرفة وتحقيق التقدم العلمي. وبذلك، فلابد على المدرسة الحديثة أن تكون براغماتية نفعية قادرة على مواجهة التحديثات التي أوجدها التطور العلمي، ورغبتها في إنتاج متعلمين ذوي كفاءات عالية، فعلى درجة هاته الكفاءة يرتقي المجتمع، وإن تحقيق هذه الأهداف المسطرة من قبل المدرسة، لا يتم إلا من خلال دمج تكنولوجيا التعليم في خضم عملية التدريس.

فالواقع يفرض علينا استخدام هاته المستجدات التكنولوجية ضمن العملية التعليمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية حتى يصل التلميذ إلى نسبة عالية من الفهم والتمكن الحركي والجسماني لمختلف مهارات الأنشطة البدنية والرياضية. ولكي يحصل هذا التمكن، لابد له من أن يشتمل على تقنيات معاصرة من أشرطة فيديو، جهاز العرض الضوئي، الحاسوب ... إلخ.

ومن هذا المنطلق، تتمحور الإشكالية في السؤال العام التالي:

ما هو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل تساهم تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت والجهد المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

2-الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة:

هناك استخدام لتكنولوجيا التعليم في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- تساهم تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- تساهم تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت والجهد المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

3-أهداف البحث:

- محاولة التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في عملية تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت والجهد المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

4-أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ابراز واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، حيث أن استخدامها بشكل فعال يساهم في تطوير وتحسين عمليات التعلم، وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية. ويتطلب هذا التحول تطوير أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال توظيف التكنولوجيا التعليمية لإيجاد حلول تفاعلية ومبتكرة لتحسين مهارات التلاميذ في الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الجماعية.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1-تكنولوجيا التعليم:

- **التعريف الاصطلاحي:** وتعرف تكنولوجيا التعليم بأنها تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل جميعا في إطار واحد، كما تعرف بأنها نظام متكامل يتفاعل فيه الفكر الإنساني والجهد البشرى والآلة وفق تعليمات عملية صحيحة لتحقيق أهداف العملية التعليمية. (عبد الحسين ومتعب، 2014، ص171)

- **التعريف الإجرائي:** هي منظومة متكاملة تعد وتقوم العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحدث الأبحاث التعليمية والوسائل التكنولوجية والبرامج الإلكترونية (الرقمية) لإضفاء جو من العلم المثمر، وإكسابه المزيد من الفاعلية والتأثير للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعلم.

5-2-التدريس:

- **التعريف الاصطلاحي:** نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، يخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة. (شبر وآخرون، 2014، ص24)
- **التعريف الإجرائي:** هو فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة.

5-3-التربية البدنية والرياضية:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي جانب من التربية العامة تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية مختصة لتحقيق أهداف كريمة أو هي مظهر من العملية التربوية وهذا يعني النشاطات العضلية والبدنية وما يتصل بها من استجابات وما يصيب الفرد نتيجة ذلك من تكيفات كحصيلة لهذه الاستجابات. (الحشوش، 2013، ص11)
- **التعريف الإجرائي:** هي فرع من فروع التربية الأساسية والتي يتم تحقيقها من خلال النشاط الجسمي والبدني المنظم لبناء وتهيئة أفراد المجتمع بصورة متكاملة مع ما يتناسب مع حاجاتهم وطموحاتهم. وهي مجموعة من العمليات التربوية التي تتم عن طريق ممارسة النشاطات المختلفة التي تحفظ الجسم وتصونه.

6-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

6-1-الدراسة الاستطلاعية: لقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية على مستوى ولاية سطيف، أين قمنا بإجراء مقابلات فردية مع أساتذة التربة البدنية والرياضية المقدرين بـ: 10 أساتذة وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة الشفوية المتعلقة بموضوع استبيان الدراسة مع ملاحظة كيفية إجراء الحصص بصفة عادية من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي وجمع معلومات أكثر حول موضوع الدراسة.

6-2-المنهج المتبع: تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته وطبيعة المشكلة المدروسة.

6-3-متغيرات البحث:

- المتغير المستقل ←تكنولوجيا التعليم.
- المتغير التابع ←تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

6-4-مجتمع وعينة الدراسة:

6-4-1-مجتمع البحث: مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. ومنه فإن مجتمع دراستنا يتكون من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية سطيف.

6-4-2-عينة الدراسة: إن العينة هي النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل بحثه، وعليه فإن عينة دراستنا اشتملت على 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية تعليم ثانوي اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة والموزعين كما يلي:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة البحث حسب مكان العمل

الثانوية	البلدية	عدد الأساتذة
عبد الحميد بن باديس	بيضاء برج	02
العربي بن مهيدي	بيضاء برج	03
الإخوة حويفي	العلمة	02
بكير زابير	العلمة	02
الشهاب	العلمة	02
بوزيد دردار	العلمة	01
مالك بن أنس	العلمة	02
طارق بن زياد	العلمة	02
جفال الحسين	العلمة	02
العربي بن مهيدي	العلمة	02
قصاب	العلمة	02
البشير الإبراهيمي	عين الحجر	02
سعد دحلب	عين آزال	02
محمد بعيطيش	عين آزال	02
هواري بومدين	حمام السخنة	02
المجموع	**15**	**30**

جدول رقم (02): خصائص أفراد العينة

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	100□
	أنثى	00	00□

الشهادة العلمية	ليسانس	23	76.66□
	ماستر	07	23.33□
	ماجستير	00	00□
	شهادات أخرى	00	00□
مكان العمل	منطقية ريفية	00	00□
	منطقية شبه حضرية	07	23.33□
	منطقية حضرية	23	76.66□
الفئة العمرية	من [23-30سنة]	03	10□
	من [31-40سنة]	25	83.33□
	من [41-50سنة]	02	06.66□
	[51سنة فما فوق]	00	00□
الخبرة المهنية	أقل من 05سنوات	03	10□
	من 06 إلى 10 سنوات	12	40□
	من 11 إلى 15 سنة	10	33.33□
	من 16 سنة فما فوق	05	16.66□

يبين الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والشهادة العلمية ومكان العمل والفئة العمرية والخبرة المهنية حيث جاءت كالآتي:

- حسب الجنس بلغ عدد أفراد العينة الذكور 30 بنسبة (100□).
- حسب الشهادة العلمية بلغت 23 أستاذ متحصل على شهادة الليسانس بنسبة (76.66□) و07 أساتذة متحصلون على شهادة الماستر بنسبة (23.33□).
- حسب مكان العمل فقد بلغ عدد أفراد العينة الذين يزاولون مهامهم في المناطق الحضرية الأغلبية ب 23 أستاذ بنسبة (76.66□)، و07 يزاولون مهامهم في المناطق شبه الحضرية بنسبة (23.33□).

- حسب الفئة العمرية فقد بلغ عدد الأساتذة 25 من فئة [31-40سنة] بنسبة (83.33□)، وتليها فئة من [23-30سنة] بـ 3 أساتذة بنسبة (10□)، وأخيرا فئة من [41-50سنة] بأستاذين بنسبة (06.66□).
- حسب الخبرة المهنية فقد كانت الأغلبية لـ 12 أستاذ لديهم خبرة من 06 إلى 10 سنوات بنسبة (40□)، ثم يليهم 10 أستاذة بخبرة من 11 إلى 15 سنوات بنسبة (33.33□)، ثم 5 بخبرة من 16 سنة فما فوق بنسبة (16.66□)، وأخيرا 3 أساتذة بخبرة أقل من 05 سنوات بنسبة (10□).

6-5-أدوات جمع البيانات:

6-5-1-الاستبيان: في دراستنا استخدمنا الاستبيان المغلق المفتوح والذي قسم إلى ثلاثة محاور حسب فرضيات الدراسة.

6-5-2-المقابلة: في دراستنا، أجرينا المقابلة مع بعض من أساتذة المادة في المرحلة الثانوية، وقمنا بتوجيه مجموعة من الأسئلة لهم.

6-5-3-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ-صدق المحكمين: تحريا للدقة والصدق وموضوعية الاستبيان، قمنا بعملية التحكيم من طرف أساتذة مختصين. حيث عرضنا الاستبيان على عدة أستاذة من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف2، وأستاذ بقسم علم الاجتماع من نفس الجامعة. وبعد التحكيم، تم الوقوف على بعض النقاط أهمها:

- إعادة صياغة وتعديل بعض الأسئلة.
- تغيير بعض الأسئلة من مفتوحة إلى مغلقة أو العكس.

ب-الثبات: للتأكد من ثبات الاستبيان اعتمدنا على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث قمنا بتوزيع 10 استمارات على مجموعة أساتذة من مجتمع الدراسة وخارج العينة ثم قمنا بجمعها،

وأعدنا توزيع الاستمارات على نفس العينة بعد 15 يوما. وبعد حساب معامل الارتباط ألفا كرومباخ بين نتائج الاختبارين وجدنا قيمة ألفا $\alpha = 0.85$ وهي قيمة دالة إحصائيا. وبالتالي فإن الاستبيان ثبات.

ج-الصدق: أما الصدق فقمنا بحسابه عن طريق الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لقيمة α والتي تساوي 0.92 مما يدل على صدق الاستبيان.

6-6-مجالات الدراسة:

المجال الزمني: تمت في الفترة الزمنية ما بين فيفري 2020، إلى جوان 2020.

المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة على مستوى بعض ثانويات ولاية سطيف.

المجال البشري: تمثلت في أساتذة التربية البدنية والرياضية تعليم ثانوي بولاية سطيف.

6-7-الأساليب الإحصائية المستعملة: من أجل معالجة البيانات المتحصل عليها احصائيا، استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك بالاعتماد على البرنامج الحسابي للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25).

7-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

7-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أن: "**تساهم تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية**"

الجدول رقم (03): يمثل عدد التكرارات والنسب المئوية لإجابات الأساتذة حول المحور الأول

الرقم	العبـــــــــــــــارة	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
01	هل الوسائل التكنولوجية ضرورية في تدريس الأنشطة البدنية؟	نعم	14	% 46.67
	التبرير:.....	لا	16	% 53.33
02	هل استخدام أشرطة الفيديو ينعكس على التلميذ بالإيجاب أثناء تعلم	نعم	30	% 100

	أي مهارة رياضية؟ التبرير:.....	لا	00	% 00
03	هل تطبيق تكنولوجيا التعليم على أرض الواقع يعد صقلا لمواهب التلميذ الرياضية المخفية؟ التبرير:.....	نعم	19	% 63.33
		لا	11	% 36.67
04	هل التقنيات المعاصرة (فيديو، صورة متحركة...) تصل بالتلميذ إلى نقطة الآلية في تنفيذ المهارات الحركية؟ التبرير:.....	نعم	19	% 63.33
		لا	11	% 36.67
05	هل الصور المتحركة للمهارة آلية تجسد الفهم الجيد لدى التلميذ؟ التبرير:.....	نعم	26	% 86.67
		لا	04	% 13.33
06	هل تكنولوجيا التعليم تساعد على بناء وتطوير التصور الحركي للتلميذ؟ التبرير:.....	نعم	22	% 73.33
		لا	08	% 26.67
07	هل للوسائل التكنولوجية دور في تحقيق التعلم النشط للمتلعم؟ التبرير:.....	نعم	20	% 66.67
		لا	10	% 33.33
08	هل عرض الدروس باستخدام أشرطة الفيديو يزيد من قدرة المتعلم على تطوير مهاراته الرياضية؟ التبرير:.....	نعم	30	% 100
		لا	00	% 00

من خلال الجدول رقم (03) والمتمثل في إجابات الأساتذة حول أسئلة المحور الأول جاءت النتائج كما يلي:

- بالنسبة للسؤال 01: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبون بـ "نعم" هو 14 أستاذ بنسبة 46.67% وعدد الأساتذة المجيبون بـ "لا" هو 15 بنسبة 53.33%. وكان تبرير أغلب أفراد العينة إلى أن الوسائل التكنولوجية عامل مساعد فقط في تحقيق اتصال تعليمي سليم بين المعلم والمتعلم حيث يمكن إجراء حصة التربية البدنية والرياضية دون تكنولوجيا ولكن في حضورها تكون الحصة أكثر نجاحا.

- بالنسبة للسؤال 02: نلاحظ أن كل الأساتذة أجابوا بـ "نعم" أي بنسبة 100 %، وكان تبريرهم أن استخدام تقنية الفيديو في التدريس يساهم بشكل كبير في التقليل من الأخطاء وضمان تعلم المهارات الرياضية بشكل أفضل.
- بالنسبة للسؤال 03: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 19 بنسبة 63.33% وعدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" هو 11 بنسبة 36.67%، وقد برر معظم الأساتذة إجاباتهم بقولهم أن تدريس الأنشطة البدنية باستخدام الوسائل التكنولوجية خاصة طريقة العرض بالفيديو يؤدي إلى تطوير المهارة عند التلميذ و تشكيل صورة ذهنية أو حية عند التلميذ الضعيف.
- بالنسبة للسؤال 04: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 19 بنسبة 63.33% أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" هو 11 بنسبة 36.67%. وقد برر معظم الأساتذة إجاباتهم بقولهم إن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية تعمل على التطوير والارتقاء بمستوى أداء المهارات الحركية للأنشطة المختلفة في مجال التربية البدنية والرياضية، والتخفيض من عبء العمل الجسدي المرتبط بالنشاط مما يؤدي إلى تنويع مجالات الخبرة لدى المتعلم.
- بالنسبة للسؤال 05: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 26 بنسبة 86.67% وعدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" هو 04 بنسبة 13.33%. فيرى معظم الأساتذة أن استخدام الصور المتحركة في التعليم يمس العديد من الجوانب منها الذاكرة الحركية وذلك من خلال إحياء ما كان راكدا بمجرد استثارتها بصورة تعبر عن الحركة المراد تنفيذها وهذا بتناسق الصورة مع حاستي السمع والبصر، وارتباط الصورة مع الحركة والتقليل من زمن العملية التعليمية.
- السؤال 06: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 22 بنسبة 73.33% والأساتذة المجيبين بـ "لا" هو 08 بنسبة 26.67%. وبرر معظم الأساتذة اجاباتهم

بقولهم إن عرض الحركة باستخدام (فيديو، صورة متحركة، ثابتة...) يساعد على إكساب التلميذ تصورا مسبقا للحركة مع تنفيذها ذهنيا قبل أدائها حركيا على أرض الواقع.

- السؤال 07: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 20 أستاذا بنسبة 66.67 % وعدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" هو 10 أستاذ بنسبة 33.33 %. وبرر معظم الأساتذة اجاباتهم بقولهم إن استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على خلق بيئة تعليمية غنية، ويعمل على المشاركة الفعالة للتلاميذ من خلال الحوار البناء والإصغاء الإيجابي، وتحليل القضايا المطروحة بشكل جماعي، وتساعد على اعتماد التعلم الذاتي في الحصول على المعلومة. في حين يرى بعض الأساتذة أن التعلم النشط يحدث دون الاعتماد على الوسائل الحديثة في العرض وإنما يحدث نتيجة خبرة الأستاذ واتباع طرق التدريس المختلفة.
- بالنسبة للسؤال 08: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 30 بنسبة 100% والأساتذة المجيبين بـ "لا" بنسبة 00%. وبرر كل الأساتذة اجاباتهم بأن عرض الدرس باستخدام أشرطة الفيديو يزيد من قدرة المتعلم على الفهم وذلك لأن تقنية الفيديو تساعد على تقديم المعلومات والأفكار في صورة سهلة وبسيطة ومفهومة، وإطالة فترة تذكر المعلومات، كما تنمي القدرات الذهنية وتعمل على تقديم بديل للواقع الحركي للحركات المختلفة مما يساعد على تنمية المهارات وتوفير القدرة على تنفيذها بدقة وسهولة مع إمكانية عرض الأجزاء التي يراها المتعلم ضرورية.

7-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه: "**تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية**".

الجدول رقم (04): يمثل عدد التكرارات والنسب المئوية لإجابات الأساتذة حول المحور الثاني

الرقم	العبـــــــــــــــارة	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
09	هل تكنولوجيا التعليم تساعد على تنمية القدرات الحركية والذهنية والفكرية للتلميذ؟ التبرير:.....	حركية	17	% 56.67
		ذهنية وفكرية	13	% 43.33
10	هل تكنولوجيا التعليم تحقق شرط الإدراك الحسي والفهم المجسد في عقل التلميذ؟ التبرير:.....	نعم	17	% 56.67
		لا	13	% 43.33
11	هل الوسائل والتقنيات المعاصرة تلعب دورا في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلميذ؟ التبرير:.....	نعم	21	% 70
		لا	09	% 30
12	هل الوسائل التكنولوجية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل الحصة؟ التبرير:.....	نعم	03	% 10
		لا	27	% 90
13	هل استخدام تكنولوجيا التعليم له دور في تنمية قدرة المتعلم على التفكير، التركيز، التمييز أو كل ما سبق؟	التفكير	05	% 16.66
		التركيز	06	% 20
		التمييز	02	% 06.67
		كل ما سبق	17	% 56.67
14	هل تكنولوجيا التعليم تهدف إلى تنويع مجالات الخبرة؟ التبرير:.....	نعم	11	% 36.67
		لا	19	% 63.33
15	هل تساعد تكنولوجيا التعليم في استثارة دوافع التلاميذ للتعلم؟ التبرير:.....	نعم	20	% 66.67
		لا	10	% 33.33

من خلال الجدول رقم (04) والمتمثل في إجابات الأساتذة حول أسئلة المحور الثاني جاءت النتائج كما يلي:

- بالنسبة للسؤال 09: نلاحظ أن معظم أفراد العينة يرون أن تكنولوجيا التعليم تساعد على تنمية كل من المهارات الحركية وهذا راجع لكون المتعلم يلاحظ الحركات مباشرة مما يساعد المعلم على شرح الدرس بأكثر واقعية، إضافة إلى أنها تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم بما في ذلك الحركات الجسمية مما يؤدي بالمتعلم إلى تقليد النموذج الذي عرض عليه بطريقة سليمة. أما بالنسبة للقدرات الذهنية والفكرية، فتكنولوجيا التعليم تساعد على جعل التلميذ أكثر تركيزا ودقة وأكثر ذكاء في أداء المهارات وحل المشكلات بسرعة وأريحية.
- بالنسبة للسؤال 10: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 17 أستاذ بنسبة 56.67% وعدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" هو 13 أستاذ بنسبة 43.33%. وقد برر الأساتذة إجاباتهم بقولهم إن الإدراك الحسي هو إدراك المعلومات التي تأتي للفرد من الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري. فعرض الحركات المختلفة البسيطة منها والمركبة باستعمال الوسائل التكنولوجية يساعد على تخزين الحركة في الذاكرة الحركية مما يؤدي إلى وضع صورة مجسدة في عقل التلميذ.
- بالنسبة للسؤال 11: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 21 أستاذ بنسبة 70 % أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 09 بنسبة 30 %، أي أن معظم الأساتذة أيدوا السؤال وبرروا تأييدهم بقولهم أن استخدام الوسائل التكنولوجية في عرض الحركات والمهارات المختلفة تمكن التلميذ من بناء أفكار و تعديلها من خبرة معرفية سابقة، و تجميع الحقائق و رؤية المواد و الخبرات و المعلومات في أبنية و تراكيب جديدة.

- بالنسبة للسؤال 12: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 03 أساتذة بنسبة 10% أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 27 بنسبة 0 %. وقد نفى معظم الأساتذة هذا السؤال بقولهم إن استخدام الوسائل التكنولوجية لا يسمح بزيادة المشاركة لأن مشاركة المتعلم داخل الحصة تخضع إلى مجموعة من الضوابط هي:

– التلميذ: حب المادة، حب المعلم، الدافعية للتعلم...

– المدرسة: وجود التلميذ في بيئة مدرسية نظيفة، متميزة، ونشيطة.

– المعلم: مراعاة الفروق الفردية، إيصال المعلومة، ضبط الإدارة الصفية، التنويع في أساليب وطرائق التدريس ووسائل الاتصال التعليمي.

- بالنسبة للسؤال 13: والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن استخدام تكنولوجيا التعليم له دور في تنمية قدرة المتعلم على التفكير، التركيز، والتمييز ويرجع ذلك إلى أن تكنولوجيا التعليم تساعد المتعلم على اكتساب كل ما هو حديث ومتميز وتمكنه من دمج المعارف والمعلومات ضمن النسيج المعرفي حتى تصبح عادة مألوفة له يسهل عليه استرجاعها واستقدامها عند الضرورة.
- بالنسبة للسؤال 14: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 11 أستاذ بنسبة 36.67 % أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 19 بنسبة 63.33 %. وقد نفى معظم الأساتذة هذا السؤال، وبرروا إجاباتهم بأن تكنولوجيا التعليم عبارة عن وسيلة تعليمية تساعد على إثراء التعليم وتبسيط كل ما هو صعب. أما بالنسبة لمجالات الخبرة فيمكن تنويعها باستخدام المكتبة، البحوث الدراسية...
- بالنسبة للسؤال 15: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 20 أستاذ بنسبة 66.67% أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 10 بنسبة 33.33 %. حيث أيد معظم الأساتذة هذا السؤال بقولهم إن التدريس باستخدام الوسائل التكنولوجية يساعد على تحريك الإنسان من أجل تحقيق الأهداف وهي تعطي جوا تعليميا مناسبا ومناسبا لنفسية التلاميذ.

7-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه: "**تساهم تكنولوجيا التعليم في توفير الجهد والوقت المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية**"

الجدول رقم (05): يمثل عدد التكرارات والنسب المئوية لإجابات الأساتذة حول المحور الثالث

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
16	هل تكنولوجيا التعليم تضمن تعليم أكبر عدد من المتعلمين في آن واحد؟ التبرير:.....	نعم	22	% 73.33
		لا	08	% 26.67
17	هل تعمل تكنولوجيا التعليم على تحقيق مبدأ السرعة في التعلم؟ التبرير:.....	نعم	11	% 36.67
		لا	19	% 63.33
18	هل تساعد تكنولوجيا التعليم على تقييم تقدم التلاميذ وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم؟ التبرير:.....	نعم	23	% 76.67
		لا	07	% 23.33
19	هل عرض الدرس بالوسائل التكنولوجية له دور في سرعة فهم التلاميذ؟ التبرير:.....	نعم	26	% 86.67
		لا	04	% 13.33
20	هل تكنولوجيا التعليم تنمي أكثر من عملية عقلية وتجذب أكثر من حاسة؟ إذا كانت الإجابة بـ "نعم" أذكر بعضها (عمليات+ حواس). التبرير:.....	نعم	20	% 66.67
		لا	10	% 33.33
21	هل استخدام وسائط الاتصال التعليمية تقلل من جهد المعلم؟ التبرير:.....	نعم	26	% 86.67
		لا	04	% 13.33
22	هل لتكنولوجيا التعليم دور في تحفيز التلاميذ وجذب انتباههم خلال الحصة؟	نعم	29	% 96.67
		لا	01	% 03.33

	التبرير:.....			
23	هل ترى أن تكنولوجيا التعليم تساعد على ترسيخ المهارات المختلفة في ذهن التلميذ لمدة أطول؟ التبرير:.....	نعم	26	% 86.67
		لا	04	% 13.33

من خلال الجدول رقم (05) والمتمثل في إجابات الأساتذة حول أسئلة المحور الثالث جاءت النتائج كما يلي:

- بالنسبة للسؤال 16: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 22 أستاذا بنسبة 73.33 % أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فكان 08 أستاذ بنسبة 26.67 %. حيث أيد معظم الأساتذة السؤال بقولهم أن استخدام الوسائل التكنولوجية في عرض الدروس يمنح الفرصة لإيصال المعلومة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ و ذلك لاحتوائها على أكثر من حاسة واحد (السمع، البصر...).
- بالنسبة للسؤال 17: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 11 أستاذا بنسبة 36.67 % أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فكان 19 أستاذ بنسبة 63.33 %. حيث أيد معظم الأساتذة السؤال بقولهم أن استعمال الوسائل التكنولوجية في عرض الدروس يحقق مبدأ إثارة التفاعل، تحفيز الحواس و العروض التفاعلية، و كل هذا من شأنه أن يساهم في تحقيق ما يعرف بالتعلم السريع.
- بالنسبة للسؤال 18: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 23 أستاذا بنسبة 76.67 %. حيث برروا إجابتهم بأنه يمكن استخدام أدوات مثل برامج تسجيل الفيديو وتحليل الحركة لتقييم مهارات التلاميذ الحركية في مختلف الأنشطة الرياضية وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء. في حين كان عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" 07 أستاذ بنسبة 23.33%، حيث برروا اجابتهم بأنه في حالات كثيرة لا يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تكون بديلا عن التقييم التقليدي الذي يستخدمه الأستاذ.

- بالنسبة للسؤال 19: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 26 أستاذا بنسبة 86.67 % في حين كان عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" 04 أساتذة بنسبة 13.33 %. حيث أيد معظم الأساتذة السؤال بقولهم أن استخدام الوسائل التكنولوجية له دور في زيادة إتقان الطالب للمواد التعليمية، وإتاحة تكرار المواد التي ليست واضحة بما فيه الكفاية من أجل تبسيطها وجعلها في صورة واضحة في ذهن التلميذ.
- بالنسبة للسؤال 20: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 20 أستاذا بنسبة 66.67 % أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 10 أستاذ بنسبة 33.33 %. إذ أيد معظم الأساتذة السؤال بقولهم أن تكنولوجيا التعليم تنمي أكثر من عملية عقلية و تجذب أكثر من حاسة. فهي تساعد على تقوية انتباه التلميذ مما يؤدي به إلى إدراك ما حوله. كما أنها تساعد على إدراك المهارات المخزنة في الذاكرة الحركية. ومن العمليات العقلية نذكر: الانتباه، التذكر، الإدراك، التفكير، التصور الذهني... ومن الحواس نذكر: إشراك حاستي السمع والبصر.
- بالنسبة للسؤال 21: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 26 أستاذا بنسبة 86.67 % أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 04 أستاذ بنسبة 13.33 % حيث أيّد معظم الأساتذة السؤال بقولهم أن استخدام وسائط الاتصال التعليمية يقلل من جهد المعلم و هذا ما ينصّ عليه مبدأ المقاربة بالكفاءات حيث أن المعلم مرشد و منظم للوضعيات و منشط للتلميذ و مسهل لعمليات البحث و تقصي المصادر المختلفة للمعرفة أي الجهد الأكبر للتلميذ.
- بالنسبة للسؤال 22: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 29 أستاذا بنسبة 96.67% أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 01 أستاذ بنسبة 03.33%، حيث أيد معظم الأساتذة السؤال بقولهم إن لتكنولوجيا التعليم دور في تحفيز التلاميذ وجذب انتباههم

خلال الحصة، وبرروا ذلك من خلال الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في التعلم التفاعلي بالاعتماد على بعض الأدوات التفاعلية مثل الفيديوهات التعليمية، مما يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ وجعلهم أكثر مشاركة في عملية التعلم.

- بالنسبة للسؤال 23: نلاحظ أن عدد الأساتذة المجيبين بـ "نعم" هو 26 أستاذا بنسبة 86.67 % أما عدد الأساتذة المجيبين بـ "لا" فهو 04 أساتذة بنسبة 13.33 %، حيث أيد معظم الأساتذة السؤال بقولهم إن تكنولوجيا التعليم تساعد على ترسيخ المهارات المختلفة في ذهن التلميذ لمدة أطول لأنها تشرك أكثر من حاسة (سمع+ بصر) وعرض النموذج الحركي بأجهزة العرض (صور وفيديو) يساعد على ترسيخه وتخزينه في الذاكرة الحركية للتلميذ لمدة أطول.

8-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

8-1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أن: "**تكنولوجيا التعليم تساهم في تطوير المهارات الرياضية لتلميذ المرحلة الثانوية**".

من خلال نتائج الجدول رقم (03) المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى، ومن خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن استخدام التكنولوجيا في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية يساعد على تطوير واكتساب مهارات جديدة تعليمية ولما لها من أهمية في تدريب المتعلم على الأداء الحركي لزيادة تشاركه وتفاعله داخل الحصة، هذا التفاعل الذي ينمي دور المتعلم ومكانته داخل الجماعة.

حيث أن التعلم الحقيقي لا يتم عن طريق سرد الحقائق والمعلومات بل يجب على المتعلم أن يلامس المادة العلمية ويحاكي واقعها من أجل استيعابها. فالمدرس يوفر البيئة اللازمة للمتعلم ويدفعه من أجل أن يكون نشيطا بهدف تحقيق تعلم أكثر فعالية، وهذا مبدأ تنص عليه تكنولوجيا التعليم.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (فرنان والعوني وحماني، 2016)" والتي توصلت إلى أن استخدام الوسائل التكنولوجية تساعد على تنمية وتطوير المهارات الأساسية في مختلف الأنشطة (سواء كانت فردية أو جماعية).

كما أشارت (أبو سالم، 2007) في كتابها "تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية" إلى أن تكنولوجيا التعليم تهدف إلى تحسين أداء المتعلم في المواقف التعليمية عن طريق تفاعل المتعلم مع الأجهزة والمواد التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية.

وبالتالي، فإن الفرضية الأولى والتي مفادها أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تطوير المهارات الرياضية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

8-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أن: "**تكنولوجيا التعليم تساهم في تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية**"

من خلال نتائج الجدول رقم (04) المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية، ومن خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. حيث أن استخدام تكنولوجيا التعليم مثل الفيديوهات التعليمية والبرامج التفاعلية، قد ساهم في تحسين مهارات التفكير لدى التلاميذ، بما في ذلك مهارات تحليل المعلومات وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

فتكنولوجيا التعليم تساعد على تنمية بعض القدرات الذهنية والحركية لدى التلاميذ، وتساعد على تطوير بعض القدرات العقلية: التركيز، التمييز، التفكير، الانتباه... وهذا ما ظهر من خلال إجابات الأساتذة.

وبالتالي، فإن الفرضية القائلة بأن تكنولوجيا التعليم تساهم في تحسين القدرات الادراكية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

8-3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أن: "**تكنولوجيا التعليم تساهم في توفير الجهد والوقت المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية**"

من خلال نتائج الجدول رقم (05) المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة، ومن خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد على توفير الوقت والجهد في النشاط الرياضي لتلميذ المرحلة الثانوية. إذ أصبح المعلم يستخدم العديد من الأجهزة والأدوات مثل المطبوعات، البرامج تعليمية، تكنولوجيا السمعيات، الرسوم الإلكترونية، تكنولوجيا الفيديو، الصور المتحركة... و كل هذه ساعدته على إيصال المعلومة، كما ساعدت المتعلم على تلقي المعلومة بطريقة سهلة و ذاتية مما يؤدي إلى استثمار الوقت وزيادة فاعلية التعلم مع إمكانية تطوير العديد من المهارات والقدرات في آن واحد (قدرات ذهنية و قدرات حركية) وهي من أسباب الحفاظ على بقاء أثر التعليم لأطول مدة ممكنة، وهذا ما ينجم عنه تفادي تكرار الدروس (الحركات، المهارات المختلفة). وأيضا تكنولوجيا التعليم تساعد على تسهيل مراقبة أداء التلاميذ للأنشطة البدنية مع التوفير في الشرح الممل.

وتتوافق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (فرنان والعوني وحماني، 2016) والتي توصلت إلى أن تكنولوجيا التعليم تساعد على التقليل من الوقت والجهد في عملية التعلم بصفة عامة.

وبالتالي، فإن الفرضية القائلة بأن استخدام تكنولوجيا التعليم تساهم في توفير الوقت والجهد المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

9-خاتمة:

أظهرت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساهم في تطوير المهارات الرياضية، وتحسين القدرات الادراكية للتلاميذ، وتوفير الجهد والوقت المبذول من قبل التلاميذ في حصة التربية البدنية

والرياضية. فلتكنولوجيا التعليم دور هام في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم، فهي تعد أداة فعالة لتطوير الفهم واكتساب المعارف والمهارات الرياضية لدى التلميذ، كما تؤكد نظريات التعلم والأبحاث ذات الصلة. ومع ذلك لا يتم تطبيق هذا النوع من التكنولوجيا في مدارسنا بشكل كامل مقارنة بنظيرتها في الدول الغربية، ويعزو الباحثون ذلك إلى نقص الإمكانيات، مثل عدم توفر الوسائل التكنولوجية الكافية لعدد كبير من التلاميذ، إضافة إلى ضعف برامج التكوين للأساتذة ونقص ثقافتهم التكنولوجية.

وعلى الرغم من هذه التحديات هناك محاولات ومجهودات من أجل دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية ولو بشكل بسيطة، وهذا ما لاحظناه في دراستنا، أي أن هناك بعض من الأساتذة لديهم توجه نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك على الرغم من الصعوبات والعوائق الموجودة في البيئة المحلية. ويتجلى ذلك من خلال حرص مفتشي المادة على تنظيم أيام دراسية تكوينية لفائدة الأساتذة حول استخدام تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى طلبات بعض الأساتذة من الجهات المسؤولة تجهيز القاعات الرياضية بأجهزة العرض (جهاز العرض الضوئي، الحاسوب، الأنترنت...).

قائمة المراجع:

–شبر خ. إ., جامل ع. ا., & أبو زيد ع. ا. (2014). *أساسيات التدريس* (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أبو سالم و. م. ح. (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية*. مصر: منشأة المعارف.

الحشوش خ. م. (2013). *النشاط الرياضي* (ط1). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

مجيد . ف., نور الهدى . . ا., & ابراهيم . ح. (2016). دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الانشطة الرياضية المدرسية". *دفاتر المخبر*, *11*(2), 191-208. استرجع في من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81193

عبد الحسين و. ص., & متعب س. ي. (2014). *التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

–فرنان